

الإخوان يتقدمون وقفه التضامن مع "أسطول الحرية"



الاثنين 31 مايو 2010 م

31/5/2010

إخوان أون لاين

تقدّم الدكتور محمود عزت نائب المرشد العام للإخوان المسلمين وعدّ من أعضاء مكتب الإرشاد وقيادات الإخوان وقفه احتجاجية بمشاركة المئات من رموز القوى الوطنية والسياسية ظهر اليوم أمام وزارة الخارجية؛ تضامناً مع أسطول الحرية إلى غزة ضد الهجوم الصهيوني الشرس عليه في عرض البحر المتوسط.

وشارك من أعضاء مكتب الإرشاد كلّ من: د. محمد علي بشر، ود. محمد مرسي، والنائب سعد الحسيني، ود. عصام العريان، فضلاً عن عدد من أعضاء الكتلة البرلمانية للإخوان في مقدمتهم: د. أحمد دباب أمين عام الكتلة، ود. حمدي حسن وصحيبي صالح الأمين العام المساعدان للكتلة، وكلّ من: الشيخ السيد عسكر، وعلى لين، وأحمد أبو بركة، ود. جمال فرنسي، وعلم الدين السحاوي، وعبد الفتاح عبد، وعادل حامد، وأسامه جادو، والمحمدى سيد أحمد، وصابر أبو الفتوح، ود. عبد الحميد زغلول، وحسين الشورة أعضاء الكتلة.

ونوّه وفڈ بضمّ م. سعد الحسيني، ود. أحمد دباب، والنائين المستقلين مصطفى بكري ود. جمال زهران، وأمين إسكندر وكيل مؤسسي حزب الكرامة، إلى مبني وزارة الخارجية لطلب مقابلة أحمد أبو العيط وزير الخارجية؛ لمطالبتة بتوضيح موقف مصر الرسمي من العدوان الصهيوني، والاطمئنان على 4 مصرىين على متنه الأسطول هم: د. محمد البناجى أمين عام مساعد الكتلة البرلمانية للإخوان، ود. حازم فاروق عضو الكتلة، وصحفيان مصريان، وضمان عودتهم سالمين لأرض الوطن.

وطالب المتظاهرون بسرعة طرد السفير الصهيوني واستدعاء السفير المصري لدى العدو، والفتح الدائم لمعبر رفح، والسماح لقوافل الإغاثة بالمرور إلى غزة، وقطع كافة العلاقات الدبلوماسية مع الكيان، وإعادة النظر في اتفاقية "كامب ديفيد".

ورفعوا لافتة تحدّد مطالب الوقفة، وتعتبر يوم 31 مايو يوماً للحرية، مردّدين هنافياً متداةً بال موقف المصري ومناصمةً مع أسطول الحرية والشعب الفلسطيني المحاصر، منها: "بالروح بالدم نفديك يا فلسطين، و"خير حبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود"، و"أول مطلب للجماهير.. قفل سفارة وطرد سفير"، و"السفارة عار وخيانة.. تصدير عار وخيانة"، و"با حكومات عربية جبانة.. المبادرة عار وخيانة"، و"أبو العيط يا جبان.. يا عميل الأمريكان"، و"با سفير الخنازير.. إطلع بره أرض النيل"، و"هنددها جيل.. تسقط تسقط إسرائيل"، و"المقاومة هي الحل.. ضد الخائن والمحتل"، و"إسماعيل يا هيبة.. أوعى تسيب البن دقية"، و"أبو مازن وحلان.. دول عملاء الأمريكان"، و"شيخ الأزهر فينك.. وأنت سايف القتل بعينك".

انعقاد دائم

وفي كلمته، قال الدكتور محمود عزت: إن مكتب الإرشاد بجماعة الإخوان المسلمين في حالة انعقاد مستمر؛ لبحث كيفية التعاطي والفعاليات الاحتجاجية ضد الجريمة الصهيونية البشعة، مؤكداً أن ما حدث إرهاب عالمي طال البشرية كلها، وأهدى دماء جنسيات وأديان وألوان مختلفة. وأضاف أن تلك الجريمة الكبرى ستوقف الشعوب العربية والإسلامية من غفلتها، وتفضح للشعوب الأوروبية حقيقة الكيان الصهيوني، داعياً جموع الشعب المصري إلى انتفاضة شعبية واسعة؛ لإجبار الحكومة على اتخاذ موقف شعبها المقاطع للكيان الصهيوني على كافة المستويات، وضرورة اتخاذ قرار يمنع أي صهيوني سياسي أو غير ذلك من تدنيس الأرضي المصرية.

وأوضح د. عزت أن وقفه اليوم ليست مظاهرة بقدر ما هي تجمّع للرموز المصرية؛ لإثبات موقف وبداية لتحرك أكبر وأوسع، مشيراً إلى أن الفعاليات الشعبية مستمرة من كل مصرى أو عربى أو مسلم، أو حتى أي إنسان حر؛ لرفض الجرائم الصهيونية. وأكد أن الحكومة المصرية تستطيع - بما لديها من أوراق ضغط - أن توقف تلك المهزلة، وتحدد من المصلف الصهيوني المستمر بفتح معبر رفح وقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية، مضيقاً: "دور مصر في كسر الحصار عن غزة أصيل، وهي أكبر من أن تشارك في حصار القطاع"، مشدداً على أن مصر لو أعلنت أنها ستبعد فقط التفكير في اتفاقية المعابر وكامب ديفيد سيعيّر ذلك من الأمر كثيراً.

مطلوب موقف

وقال د. محمد مرسي إن إغلاق المعابر البرية - ومنها معبر رفح - أحد الأسباب الرئيسية لتلك المجازرة الصهيونية، مطالباً النظم العربية باتخاذ موقف قوى واضح وموحد ضد الصهاينة، وأن يقفوا بصفّ المقاومة ودعمها بكلّ السبيل والوسائل. وأكد أنه لا بد من محاصرة كيان الاحتلال واتخاذ كافة أنواع المواجهة الشعبية السلمية للضغط على النظام المصري، واصفاً الجريمة الصهيونية بأنه قرصنة اعتاد عليها الاحتلال، وأكد أن المطالب العادلة التي يتبناها الإخوان يتضامن معهم فيها كافة القوى السياسية والوطنية.

ودعا د. مرسى الجامعة العربية إلى سحب مواقفها السابقة على إجراء مفاوضات مع العدو الصهيوني، كما نطالبها- عبر مجلس الجامعة العربية- بإعلان سحب وتحميم المبادرة العربية التي لم يقبلها ولم يحترمها العدو الصهيوني.
وأضاف: إن مصر اليوم مطالبة بآيات براءتها من جريمة الحصار الطالما؛ وذلك بالفتح الدائم والطبيعي والفوري لمعبر رفح للأفراد والمصانع، والسماح بمرور كافة قوافل الإغاثة الإنسانية لإعادة إعمار قطاع غزة بالجهود الشعبية.

محاكمة الصهاينة

وقال الدكتور محمد علي بشر أنه بعد منع قافلة شريان الحياة من دخول غزة لم يجد أسطول الحرية سوى اللجوء إلى البحر والدخول في شرك الصهاينة المجرمين؛ في جريمة حرب أضافت فضيحة جديدة لسجل الكيان المفترض.
وشنّد على ضرورة محاكمة قادة الصهاينة أمام المحكمة الجنائية الدولية، مطالباً جامعة الدول العربية بتقديم مذكرة لمجلس الأمن الدولي؛ لمطالبتهم باتخاذ موقف حاسم وسريع ضد ممارسات الكيان المستمرة بحق المدنيين العزل.
وطالب د. بشر الحكومة بالسماح لجماهير الشعب المصري بالخروج إلى الشارع؛ للتعبير عن رفضها جرائم الصهاينة وإفساح المجال أمامها لغضبة شعبية مستمرة، داعياً إلى تنظيم مظاهرة ضخمة باستاد القاهرة شبيهة بتلك التي تمَّ تنظيمها في أعقاب الاحتلال الأمريكي للعراق في 2003م.

نورط مصرى

وقال م. سعد الحسيني إن النظام المصري أصبح في كفة واحدة مع الكيان الصهيوني في خندق محاربة المقاومة وحصار الشعب الفلسطيني، مطالباً الأنظمة العربية والإسلامية باستئصال الورم السرطاني الصهيوني في قلب الأمة.
وأضاف أن فعاليات الإخوان والكتلة البرلمانية مستمرة، قائلاً: "لسنا أقل شجاعةً وفوةً من الآتراك؛ حتى نصحي بأرواحنا في سبيل الله وسيط قضيتنا المركزية".

وقال الدكتور عصام العريان إن العدو الصهيوني صُبِطَ متلائماً بجريمة حرب في المياه الدولية، مشيراً إلى أن كل القوى السياسية والوطنية متحتمدة في وقفة رمزية تجاه الصمت العربي والإسلامي الرسمي.
وأضاف أنه إذا قررت مصر فتح معبر رفح بصورة طبيعية ودائمة والسماح لقوافل الإغاثة بالعبور إلى غزة دون إعادة فإنها ستثبت أنها ليست مشاركةً في الجريمة التي يقتل فيها مليون ونصف المليون إنسان بطريقة بطيئة، واستشهاد ناشطين من جنسيات وأديان مختلفة.

مطلوب رد

وقال د. أحمد دياب: آن الأوان لأن يدفع الكيان الصهيوني ثمن انتهاكاته وجرائمها المستمرة التي تخطّت الشعب الفلسطيني المحاصر إلى شعوب 40 دولة، وألا تمر هذه المذبحة مرور الكرام.
وأضاف د. حمدي حسن أن نواب الإخوان والمستقلين طالبوا الدكتور أحمد فتحي سرور رئيس مجلس الشعب بعقد جلسة عاجلة للمجلس؛ لاتخاذ كافة الإجراءات المناسبة للاطمئنان على النايندين د. البلتاجي ود. فاروق والاتصال بالخارجية لاتخاذ موقف مناسب.
وأوضح أن ما حدث يعُدُّ تجسيداً دقِيقاً للتعرِيف بجريمة الإرهاب وفق القانون الدولي، مؤكداً أن الحكومة المصرية مشاركةً بشكل أساسى نتيجة مشاركتها في حصار غزة وبناء الجدار الفولاذي العازل، وأشار إلى أن سياستنا الخارجية أصبحت مستكينةً للكيان الصهيوني.
عصابة

وقال الشيخ السيد عسcker: نؤكد نظرتنا للكيان الصهيوني على أنه عصابة مسلحة استولت على الأرض، وما زالت تتصرف بمنطق العصابات دون التزام حق وقانون، مشدداً على أن من يتعامل مع هذه العصابة هو إما أن يكون عملاً أو جيّاناً.
وأضاف أن علماء الأمة أصبح غالبيتهم يقبعون في مؤسسات رسمية خاصة لسيطرة الحكومات المستبدة، ولم تعد تلك المؤسسات قادرة على إبداء رأيها بصراحة وقوه، واصفاً هذا الموقف بأنه "مصيبة كبيرة على الأمة جميعها".

انتهاك قانون

وطالب جمال ناج الدين أمين عام لجنة الحريات بنقابة المحامين منظمة الأمم المتحدة بأن تضطلع بدورها في حماية المدنيين على متن الأسطول وأصدار قرارات قوية وفعالة لإدانة الكيان الصهيوني ومعاقبته بنهاية ارتكاب جرائم حرب.
وقال محمد طوسون المقرر العام للجنة الشريعة الإسلامية بنقابة المحامين إن النقابة سوف تجتمع بأقصى سرعة لبحث كيفية الرد على المجزرة الصهيونية البشعة، ومطالبة النظام بالاستجابة لمطالب الشعب المصري.
واعتبر د. عبد الله زين العابدين أمين عام نقابة الصيادلة المجزرة الصهيونية بمثابة فرصة؛ حتى تفيق الشعوب العربية والإسلامية وتفاعل مع القضية وتعطّلها جمها الحقيقي، مشيراً إلى أن النقابة سوف تعمل على حشد الجهود الشعبية لمقاطعة الكيان ودعم المقاومة والدعوة لإعادة إعمار قطاع غزة.

وقال د. عبد الحميد برّكات الأمين العام المفوض لحزب العمل إن الصهاينة فاقوا كل الحدود وتجاوزوا كافة الخطوط الحمراء بفضل صعف وتخاذل الأنظمة العربية والإسلامية، داعياً الشعوب إلى الثورة ضد أنشطتها المتواطنة بعد أن فاض بها الكيل.

موالة

وقال عبد الحليم قنديل المنسق السابق لحركة كفاعة إن العالم أصبح به 22 نظاماً حاكماً هم عدد حكام الدول العربية، بواطن بشكل كامل ونام الاحتلال الصهيوني، مشدداً على أن النظام لن يستجيب لمطالب القوى الوطنية؛ لأنه وُجد ليخدم الكيان مقابل أن يبقى في سدة الحكم.
وشنّد جورج إسحاق منسق حركة كفاعة على ضرورة مشاركة كافة القوى السياسية والوطنية والخروج بشكل مكثف إلى الشوارع للتعبير عن آرائهم بحرية، منتقداً تحادل النظام المصري تجاه الجريمة الصهيونية.
وقاد هنافات الوقفة محمد عبد القدوس مقرر لجنة الحريات بنقابة الصحفيين، إلى جانب مشاركة واسعة لكافة القوى السياسية والوطنية، منهم: النائب حمدين صباحي، والناشطة كريمة الحفناوي، ومحمد بيومي منسق حزب الكرامة، وكمال أبو عبيطة رئيس النقابة المستقلة للمضرائر العقارية، والناشط اليساري كمال خليل، والإعلامية جميلة إسماعيل